

# البيض يدعو اجتماع لندن إلى "دعم حق تقرير المصير" لليمنيين الجنوبيين



لندن / ا ف ب

دعا نائب الرئيس اليمني السابق في سالم البيض المشاركين في الاجتماع الدولي حول اليمن امس الأربعاء الى دعم "حق تقرير المصير" لليمنيين الجنوبيين/منها صناعاء برعاية الإرهاب وباستخدام الدعم الدولي لها من أجل سحق الحركة الاحتجاجية في الجنوب.

واستذكر البيض، الذي يعد من أبرز قياديين "الحراك الجنوبي" المطالب بالانفصال عن الشمال، عدم دعوة أي من ممثلي الحراك الى الاجتماع الذي تستضيفه لندن، وذلك في رسالة موجهة الى رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون.

وقال البيض المقيم في المنفى في رسالته التي وزعت بالإنكليزية "أنا في الجنوب نعوّل على هذا المؤتمر لكي يفتح أمام قضية شعبنا الرأح تحت الاحتلال، ونناشد الضمير الدولي أن يتحمل مسؤولياته كاملة في تأمين الحماية لشعبنا ومسئولته من نضاله من أجل حقه في تقرير مصيره في خلال استفتاء شعبي تحت رعاية الأمم المتحدة".

وإن أقر بان تنظيم القاعدة يحاول أن يجد "موطناً قديماً" في جنوب اليمن الذي كان دولة مستقلة حتى العام 1990، أكد البيض أن "بناء الجنوب يتهدد أمنه أمام المجتمع الدولي بأن يتحولوا مسؤوليتهم كاملة في منع الإرهابيين من استخدام أراضيهم وسوف يعزلون بشئى الوسائل لتجفيف منابع الإرهاب والقضاء على بؤره".

وكان الطيران اليمني نفذ في محافظة أبين الجنوبية الشهر الماضي غارة قالت صناعاء أنها استهدفت معسكراً للقاعدة وأسفرت عن مقتل عدد من عناصرها، فيما أكد البيض في حياته وحظيان بالمحاكمة في صنعاء.

من جهة أخرى تتطلع صنعاء الى حصولها خلال الاجتماع الدولي المقتضب الذي تستضيفه لندن الأربعاء وتشارك فيه 24 دولة، على التزامات قوية بدعمها مادياً وأمنياً وسياسياً من أجل مكافحة التطرف والتعزير والتنمية في بلد يعتبر من أفقر دول العالم وبات جبهة أساسية في الحرب على القاعدة.

وكان وزير الخارجية اليمني ابوبكر القربي في لقاء مع خبراء وإعلاميين في معهد

203 شخصاً، وتبنى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الهجوم، كما تبناه الإذرعيم القاعدة اسامة بن لادن شخصياً في تسجيل صوتي.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية لوكالة فرانس برس إن اجتماع لندن سينتقل الى "المساعدة التي يجب تقديمها للحكومة اليمنية من أجل تحسين وضع الأمن واستتصال القاعدة فضلاً عن تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية".

ويبقى الموضوع الإنساني الأكثر إلحاحاً بالشأن لصناعاء التي تتعدّداته في أساس مشكلة التطرف وسائر مشاكل اليمن.

وقال القربي إن المساعدات الدولية التي تقدم لليمن في مجال التنمية "غير عادلة" وذكر أن اليمن "في أسفل قائمة الدول الحاصلة على الدعم الدولي".

وأضاف "نسبة لعدد السكان، فإن اليمن يحصل على نصف ما تحصل عليه آخر دولة قبل اليمن" في مجال المساعدات التكنولوجية الدولية.

وأوضح القربي أن 15% من سكان اليمن هم ما دون الخامسة والعشرين "وعندما يكون المرء دون هذه السن يكون ثورياً، فكم بالحري إذا وجد نفسه من دون فرصة للعمل والمستقبل".

وأعتمد أن هؤلاء الشباب "هدف سهل للتشدد".

ويعيش 60% من سكان اليمن تحت عتبة الفقر، وهو يعد أفقر دولة في الشرق الاوسط ومن أفقر الدول في العالم، وكانت الدول المانحة تعهدت في مؤتمر استضافته لندن في 2006 بتقديم 4.7 مليار دولار لليمن، وقد اتت التعهدات بالتدريج بنسبة 80% تقريبا من دول مجلس التعاون الخليجي.

الآن السفير البريطاني في صنعاء تيم ترويلوت قال للصحافيين في لندن ان اليمن لم يحصل حتى الآن الا على 7% من المبالغ الموعودة.

وكان المتحدث باسم الخارجية الاميركية فيليب كراولي قال ان اجتماع الأربعاء في لندن "أن يكون اجتماعاً للدول المانحة" ان واشنطن ستحرص على ان يتم تسريع المساعدات هذه المرة في المجالات الأكثر إلحاحاً".

ساعتين فقط، وذلك عشية مشاركتها في المؤتمر الدولي حول أفغانستان الذي تنطلق في جنوب اليمن الذي كان دولة مستقلة قبل 1990.

وقال القربي ان "النقطة الثالثة (من توقعات الحكومة) تتعلق بالوضع السياسي في اليمن وبالطريقة التي يتم تصوير الاجتماع الذي دعا اليه رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون في أعقاب محاولة الهجوم الفاشلة التي استهدفت طائرة اميركية يوم عيد الميلاد والتي نفذها انتحاري تجيري تلقى التدريب في اليمن.

واتهم الرئيس الاميركي باراك اوباما تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الذي يتخذ مقعلاً له في اليمن بتدريب وتجهيز الشباب التجريدي عبر فاروق عبدالمطلب من أجل تفجير الطائرة التي كان على متنها

وتواجه صنعاء تمرداً شرساً في شمال البلاد وحركة احتجاجية انفصالية واسعة منذ إعلانها من هذه المجموعة من الدول، وقد تنضم دول أخرى في المستقبل، يتمثل التأكيد على الالتزام بمواجهة تحديات التنمية في اليمن".

وأضاف القربي الذي يشارك في الوفد الرسمي لبلاد برئاسة رئيس الوزراء على محور أن صنعاء تتوقع ايضاً من الاجتماع التأكيد على "بناء قدرات اليمن على محاربة التطرف".

وأعتبر ان ذلك "جزء من برنامج التنمية الا انه يضم وجهاً آخر يتعلق بالامن، ان تضمنت بناء قدرات الوحدات اليمنية في مجال مكافحة الإرهاب".

الآن القربي قال ايضاً ان حكومته بحاجة الى دعم سياسي.

في بلدنا والامن والسلام الدوليين". كما قال البيض ان الهجوم الذي نفذته القاعدة على المدبرة الاميركية "يوس اس كول" في تشرين الاول 2000 "قد تم تحت بصير النظام ويتوافق منه وتعلمكم فإن المقتندين الرئيسيين ما يزالان على قيد الحياة وحظيان بالمحاكمة في صنعاء".

من جهة أخرى تتطلع صنعاء الى حصولها خلال الاجتماع الدولي المقتضب الذي تستضيفه لندن الأربعاء وتشارك فيه 24 دولة، على التزامات قوية بدعمها مادياً وأمنياً وسياسياً من أجل مكافحة التطرف والتعزير والتنمية في بلد يعتبر من أفقر دول العالم وبات جبهة أساسية في الحرب على القاعدة.

وكان وزير الخارجية اليمني ابوبكر القربي في لقاء مع خبراء وإعلاميين في معهد

في بلدنا والامن والسلام الدوليين". كما قال البيض ان الهجوم الذي نفذته القاعدة على المدبرة الاميركية "يوس اس كول" في تشرين الاول 2000 "قد تم تحت بصير النظام ويتوافق منه وتعلمكم فإن المقتندين الرئيسيين ما يزالان على قيد الحياة وحظيان بالمحاكمة في صنعاء".

من جهة أخرى تتطلع صنعاء الى حصولها خلال الاجتماع الدولي المقتضب الذي تستضيفه لندن الأربعاء وتشارك فيه 24 دولة، على التزامات قوية بدعمها مادياً وأمنياً وسياسياً من أجل مكافحة التطرف والتعزير والتنمية في بلد يعتبر من أفقر دول العالم وبات جبهة أساسية في الحرب على القاعدة.

وكان وزير الخارجية اليمني ابوبكر القربي في لقاء مع خبراء وإعلاميين في معهد

في بلدنا والامن والسلام الدوليين". كما قال البيض ان الهجوم الذي نفذته القاعدة على المدبرة الاميركية "يوس اس كول" في تشرين الاول 2000 "قد تم تحت بصير النظام ويتوافق منه وتعلمكم فإن المقتندين الرئيسيين ما يزالان على قيد الحياة وحظيان بالمحاكمة في صنعاء".

من جهة أخرى تتطلع صنعاء الى حصولها خلال الاجتماع الدولي المقتضب الذي تستضيفه لندن الأربعاء وتشارك فيه 24 دولة، على التزامات قوية بدعمها مادياً وأمنياً وسياسياً من أجل مكافحة التطرف والتعزير والتنمية في بلد يعتبر من أفقر دول العالم وبات جبهة أساسية في الحرب على القاعدة.

وكان وزير الخارجية اليمني ابوبكر القربي في لقاء مع خبراء وإعلاميين في معهد

## السجن 5 سنوات لشابين اتهما بالتخطيط لمهاجمة القاعدة الاميركية في البحرين

القضية بحرينية بسجن شابين بحرينيين خمس سنوات بعدما اتهمتهما النيابة العامة بحيازة سلاح والانتداء لتنظيم خارجي يستخدم العنف وسبيل، وهي الصيغة التي تستخدمها السلطات للإشارة الى تنظيم القاعدة، كما أعلن محامون امس الأربعاء.

وقال المحامي فريد غازي وكيل الدفاع عن المتهم الثاني في القضية "اعتقد ان الحكم بني على اساس تهمة حيازة السلاح لانه لا توجد دلائل على انتداء المتهمين لتنظيم اراهبي ليس للمتهمين اي صلات تنظيمية ولا يمكن ان يقوم تنظيم مثل تنظيم القاعدة " بهجوم عبر أشخاص ليس لديهم خبرة في استخدام السلاح مثل موكلينا".

وأضاف ان "النيابة العامة وجهت لموكلينا تهمة أخرى هي التخطيط لمهاجمة مواقع دولة اجنبية في البحرين"، في إشارة الى مقر قيادة الاسطول الخامس في "الجفير" شرقي العاصمة وكذلك السفارة الاميركية، مستدركاً لكن هذا صعب الإثبات لان هجوماً من هذا النوع يتطلب أكثر من رشاشي كلاشيكوف ومخزني ذخيرة ومسدسات على حد تعبيره.

من جهته، قال المحامي عبد الله هاشم وكيل المتهم الاول في القضية ان "تهمة الانتداء لتنظيم خارجي لم تتعد نقاشات فكرية وسياسية وتبادل أفكار على شبكة الانترنت"، مؤكداً ان "موكلينا لم يلقوا بأي عنصر من القاعدة ولم ينتموا لهذا التنظيم اصلاً".

واعتبر هاشم ان "الحكم قاس وياتي ضمن ظروف اقليمية ودولية"، موضحاً ان "حادثة ديترويت وما يثار عن اليمن باعتباره ملجأ للقاعدة اسهمها في خلق مناخ احاط بحكم المحكمة".

واعلن غازي وهاشم انهما سيسانئان الحكم حال حصولهما على موافقة موكليهما.

## لاريجاني: على دول الخليج ان لا تسمح بمهاجمة ايران من القواعد الاميركية لديها

وتؤوي الكويت وقطر قواعد اميركية فيما البحرين تضم مقر الاسطول الخامس الاميركي. ولكن لاريجاني طمأن دول الخليج، وقال "نحن لا نريد ان نلحق اي اذى بدول مجلس التعاون"، مؤكداً في الوقت عينه ان واشنطن "لا تجرؤ على شن اي عدوان على ايران".

وقال لاريجاني خلال مؤتمر صحافي عقده اثناء زيارة للكويت ان "دول المنطقة التي قدمت قواعد عسكرية لاميركا يجب ان تعلم انها لا يجب ان تستخدم ضد ايران. يجب ان لا تكون المنطقة محطة للاعتداء على ايران".



## تقارير: فروقات كبيرة بين القانون والواقع بمكافحة الإرهاب في تونس

الإرهاب بسجن "المرقانية". ومن المنتظر أن يعدّ شابين تقريراً ينشر في مارس- آذار المقبل عن التشريعات في مجال مكافحة الإرهاب وتطبيقاتها ومعاينة مدى احترام تونس لتعهداته في هذا المجال.

وقال مقرّر الأمم المتحدة في مؤتمر صحفي عقد الثلاثاء إن "التفاوت بين ما تنص عليه القوانين وبين ما يمارس على أرض الواقع هو أكثر ما أثار قلقنا خلال الزيارة".

وأكد أن السلطات التونسية لا تحترم مده الإيقاف التحفظي وإن التواريخ المدونة في محاضر الشرطة هي تواريخ لاحقة لتاريخ الاحتجاز الفعلي. كما أكد أن عدداً من الاعترافات في أغلب المحاكمات بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي سنته تونس في العام 2003، تمثل الأداة

تونس / الوكالات اعترف مارتن شاينن المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في مجال مكافحة الإرهاب بوجود فروقات كبيرة بين "التشريعات والواقع" في مجال مكافحة الإرهاب في تونس، مؤكداً في ذات الوقت أن تقييم زيارته لتونس كان "إيجابياً".

حسب تقارير امس واختمت مارتن شاينن امس الاول زيارته لتونس والتي بدأها يوم 22 كانون الثاني في قطاع غزة لزيارة الخارجية والعمل وحقوق الإنسان ومسؤولين بوزارة الداخلية إضافة إلى منظمات غير حكومية مثل الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان ومنظمة "حرية وإنصاف" و "المجلس الوطني للحرية" و "جمعية مناهضة التعذيب"، كما التقى نزيلاء مدانين بهم

## خلافات فتح وحماس غيب الحياة البرلمانية في الأراضي الفلسطينية

رام الله / ا ف ب غيبت الخلافات بين حركتي فتح وحماس الحياة البرلمانية في الأراضي الفلسطينية طوال السنوات الأربعة الماضية حيث انتهت ولاية المجلس التشريعي من دون ان يشرع اي قانون على الإطلاق.

وانتهت الأحد المدة القانونية للمجلس التشريعي، ليصبح بحسب ما وصفه برلمانيون فلسطينيون "مجلس تسيير أعمال" الى حين إجراء انتخابات تشريعية جديدة.

وقال نواب من حركتي فتح وحماس ان الخلافات السياسية بين الحركتين منعتهم من ممارسة دورهم البرلماني طوال السنوات

الأربعة الماضية، رغم أنهم منتخبون. ولم يشرع المجلس طوال الأربع سنوات الماضية أي قانون، ولم يعقد سوى عدة جلسات سادتها خلافات حادة بين ممثلي حركتي فتح وحماس، الأمر الذي أدى الى توقف جلسات المجلس منذ اواسط العام 2007.

وجرت انتخابات المجلس التشريعي الاخيرة في العام 2006، حيث فازت حركة حماس بغالبية المقاعد (74 مقعداً مقابل 45 مقعداً لحركة فتح و9 مقاعد لكل يسارية ومستقلة، إضافة الى اربع مستقلين دعمتهم حركة حماس).

واعتلقت اسرائيل غالبية نواب حركة حماس

## يهود باراك يجتمع مع مبارك في شرم الشيخ

وعشية هذه الزيارة طرح الرئيس المصري تصوره بشأن استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية وفي مقدمتها التمسك بمرجعيات عملية السلام، وبحود الرابع من حزيران عام 1976 والتوصل الى اتفاق سلام خلال مدة زمنية محددة منقداً عليها سقماً بموجبه الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأعرب الرئيس مبارك عن تأييده لوقف كافة أشكال الاستيطان على امتداد فترة الحصار عن قطاع غزة.

## القدس / الوكالات

اجتمع وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك صباح امس في شرم الشيخ بالرئيس المصري حسني مبارك، وذكر تقارير صحفية أن اللقاء يتناول تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية ونتائج جولة المبعوث الأميركي جورج ميتشل في المنطقة بالإضافة الى صفقة التبادل المقترحة بين اسرائيل وحماس ودعوة الرئيس مبارك لاسرائيل لرفع الحصار عن قطاع غزة.

